

المبتدأ وأحكامه - المحاضرة 9 - اللغة العربية - المستوى الثاني -

د. عبدالله مسملي

عبدالله المسملي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 مرحبا بكم ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا الدرس التاسع من دروس النحو في هذه الالاكميمية اكاديمية زاد درسنا في هذه الحلقة سيكون عن المبتدأ والخبر قبل ذلك نقدم بمقعدة مهمة وهي - 00:00:58

ان الكلام يتضمن جملة الجمل اما ان تكون جملة اسمية او جملة فعلية والجملة الاسمية هي التي تتكون من مبتدأ وخبر الجملة الفعلية تتكون من فعل وفاعل اما الجملة الاسمية فهي التي تتكون من مبتدأ وخبر. اذا ركنا الجملة الاسمية - 00:01:24 المبتدأ والخبر المبتدأ والخبر فما المقصود بالمبتدأ ما المقصود بالخبر وكيف نميز المبتدأ وكيف نعرف المبتدأ وما الذي يعمل في المبتدأ وكيف نميز عن الخبر وكيف نعرف خبره حينما اقول - 00:02:00

المؤمنون اخوة المؤمنون اخوة. هذه جملة اسمية لماذا هي جملة اسمية؟ لانها ابتدأت باسم هذا الاسم المؤمنون هو المبتدع هو المبتدأ اخوة هو الخبر اخوة هو الخبر. اذا المؤمنون مبتدأ واخوة خبره خبره - 00:02:32 المبتدأ هذا هو الاسم المرفوع الذي ابتدأ به الكلام ابتدأت ابتدأت به الجملة اخبر عنه فهو مخبر عنه. فالمبتدأ مخبر عنه بمعنى اني اتي بسم يكون هو المتحدث عنه وهو المخبر عنه وهو المخبر عنه - 00:03:07

اه اه يعرفون المبتدأ بتعريفات كثيرة منها انه اسم خال من العوامل اللفظية يعني لم يتعرض لعوامل لفظية لم تدخل عليه عوامل لفظية لم تؤثر فيه عوامل لفظية اخبر عنه وآخر عنه فاذا هو مخبر عنه - 00:03:39 وهو مرفوع وهو يقع في ابتداء الكلام في ابتداء الكلام ولذلك سمي مبتدأ. ولذلك سمي طيب الخبر الخبر هو الركن الثاني من اركان جملة الاسمية او هو الجزء الذي تتم به - 00:04:09

مع المبتدأ الفائدة هو يخبر به عن المبتدأ بمعنى ان المبتدأ هذا الاسم اه حينما آآ اتكلم عنه او اتحدث عنه اتي بخبره بالخبر عنه وهذا الخبر هو الذي تتم به الفائدة - 00:04:36

يتم به مع المبتدأ الفائدة حينما اقول الله ربنا الله هذا هذا الاسم لفظ الجلالة هذا مبتدأ لانه يخبر عنه لانه اسم ابتدأ به الكلام ولانه يتحدث عنه - 00:04:58

ربنا هو الخبر. ربنا هو الخبر لان الفائدة حصلت آآ هذا الخبر مع المبتدأ الذي لم تحصل به افاده لا يصح ان يكون خبرا لا يصح ان يكون خبرا. يعني حينما اقول - 00:05:27

الطالب المجتهد الطالب المجتهد هل تمت الفائدة السامع والمخاطب ينتظر الخبر الطالب المجتهد ما حاله ما خبره ما شأنه ينتظر فاذا هنا لم يأت الخبر لم يأت الخبر. حينما اقول طالب العلم - 00:05:53

طالب العلم هنا ايضا المبتدأ لم يأتى خبره طالب العلم ما شأنه طالب العلم ما ما حاله؟ ما خبره طالب العلم جاد طالب العلم مجتهد طالب العلم حريص. هنا جاء الخبر حينما اقول حريص او اقول مجتهد او اقول جاد - 00:06:29 هنا يأتي الخبر هنا يأتي الخبر طيب اذا حينما اقول المؤمنون حينما كانوا وحيثما حلوا اخوة المؤمنون حيثما كانوا وحيثما حلوا

اخوة المؤمنون مهما تفرقوا مهما ابتعدوا اخوة اين الخبر - 00:06:56

الخبر في جميع هذه العبارات في جميع هذه الجمل الخبر اخوة اما المبتدأ فهو المؤمنون فهو المبتدأ
واخوة خبر لا وهذا يعني ان الخبر هو الذي تتم به مع المبتدأ الفائدة - 00:07:34

وايضا لا يلزم ان يكون الخبر بعد المبتدأ مباشرة لا يلزم ان يكون اذا جاء المبتدأ يأتي بعده مباشرة الخبر ربما يتأخر الخبر ربما يفصل
بين المبتدأ والخبر فاصل ربما يفصل - 00:08:06

وصف ربما يفصل اي شيء لكن المعتبر هو ان الخبر هو الذي تتم به مع المبتدأ الفائدة وهو الذي يخبر به عن المبتدأ. يخبر به
عن المبتدأ. اما المبتدأ فهو الاسم الذي - 00:08:30

الذي يتحدث عنه الاسم الذي يخبر عنه والاسم الذي يبتدأ به الكلام والاسم الذي اه هو ركن الجملة الاساس ولذلك سمي المبتدأ
سمى المبتدأ سمي المبتدأ لهذا الامر. اذا نحن - 00:08:55

عندنا في هذه الجملة الجملة الاسمية ركتان مهمان ركن المبتدأ وهو الذي يتحدث عنه وركن الخبر الذي يخبر به عن المبتدأ ايها
الاخوة الكرام فاصل قصير ثم نكمل الحديث عن المبتدأ والخبر - 00:09:20

هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات
مراعاة لانوثتها. لا تحقرها لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء - 00:09:53

ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين
والتعليم حق للمرأة على ابها وزوجها عن علي ابى طالب في قوله تعالى يا ابها الذين امنوا - 00:10:26

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:10:54

انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابى رباح كانت عائشة
افقه الناس واعلم الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية - 00:11:20

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملی وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون
الجنة ولا يظلمون نظيرها بسم الله الرحمن الرحيم نعود اليكم ايها الاخوة الكرام - 00:11:47

المبتدأ والخبر اذا المبتدأ هو الاسم الذي يبتدأ به الكلام وهو الذي يتحدث عنه وهو الذي يخبر عنه والخبر هو الجزء الذي تتم به مع
المبتدأ الفائدة قد يتقدم الخبر ويتأخر المبتدأ مع ان الاصل هو ان يتقدم المبتدأ ويتأخر - 00:12:30

الخبر اقول مثلا محمد عندك محمد عندك وقد اقول عندك محمد عندك طالب العلم عندك الخير الكثير ليس الذي يبتدأ به
الكلام او الذي يأتي في بداية الجملة دائمًا هو المبتدأ - 00:12:58

وانما هذا هو الاصل قد يتأخر نحن اذا اردنا ان نعرف المبتدأ نبحث اين المعرفة الاشد تعریفا والمعروف والذی يتحدث عنه والذی آآ
يعني آآ يخبر عنه والذی يأتی في ابتداء الكلام يكون هو المبتدأ - 00:13:25

هل الاصل انه الذي يأتي في ابتداء الكلام هو المبتدأ لكن لا يلزم هذا فقد يحصل تقديم وتأخير بين المبتدأ والخبر كذلك ايضا المبتدأ
هو اسم من الاسماء وسم من الاسماء - 00:13:57

يكون من الاسماء سواء كان اه علما او غير علم سواء كان ضميرا او غير ضمير سواء كان اسم موصول اسم اشارة اسم من الاسماء
وقد يأتي المبتدأ مصدرا مؤولا - 00:14:17

مصدرا مؤولا بمعنى ان يأتي آآ تأتي ان وبعدها الفعل ويؤولان بالمصدر ويؤولان بالمصدر مثال ذلك قول الله عز وجل وان تصوموا
خير لكم وان تصوموا خير لكم قد يظن الفلان قد يظن الظلان - 00:14:39

ان وان تصوموا خير لكم ليست جملة اسمية لكن نحن دائمًا ننظر الى المعنى ما معنى وان تصوموا خير لكم صيامكم خير لكم

صيامكم خير لكم. فصيام هنا مصدر - 00:15:06

من اين جاء هذا المصدر؟ لما جاءت ان وبعدها الفعل المضارع دلت على المصدر اولت بالمصدر. اولت بالمصدر. فحينما اقول وان تصوموا كانني قلت صيامكم صيامكم خير لكم هنا خير هو الخبر - 00:15:29

خير هنا هو الخبر لانه هو الذي تمت به الفائدة مع المبتدأ. تمت به مع المبتدأ الفائدة اذا يمكن ان يأتي المبتدأ مصدراً مسؤولاً يمكن ان يأتي ضميراً انت كريم - 00:15:51

فانت مبتدأ وكريم خبر مع ان انت ضمير مبني. لكنه في موضع المبتدأ. رفع المبتدأ انت كريم وكريم هو الخبر كذلك الاسم الموصول الذي يأتيني واقرمه الذي يأتيني واقرمه - 00:16:13

خير من الذي لا يأتيني مثلاً او الذي يعبد الله ويطيعه خير من الذي يعصيه فقد يكون المبتدأ أسماء موصولاً وقد يكون اسم اشارة اقول هذا - 00:16:39

رجل صالح هذا صالح هذا اسم اشارة وهو في موضع المبتدأ وهكذا هذى كلها يمكن ان تكون مبتدأت يمكن ان تكون مبتدأت. والخبر هو الجزء الذي تمت به مع المبتدأ الفائدة. وكما - 00:17:00

اشرنا سابقاً انه لا يشترط لا يشترط التوالى بين المبتدأ والخبر بل يمكن الفصل بينهما فهذا التنبيه مهم حتى لا يأتي انسان ويقع على المبتدأ ثم يأتي الى ما بعده مباشرة ويقول انه الخبر لا - 00:17:21

لابد ان ننظر الى المعنى لان اللغة مرتبطة الكلام للفظ مرتب بالمعنى فينظر الى المعنى دائماً ولذلك فمن خلال المعنى نستطيع ان نصل الى الخبر نستطيع ان نصل الى الخبر - 00:17:41

كذلك ايضاً قد يأتي المبتدأ في لفظ لفظ مجرور بمن الزائدة كما في قول الله عز وجل هل من خالق غير الله هل من خالق غير الله هل من خالق هنا خالق - 00:18:03

هو في الحقيقة مبتدأ هل كانني قلت هل خالق غير الله الخالق هو المبتدأ هو المحدث عنه هو المخبر عنه طيب من هذه؟ هذه من حرف جر زائد لا لا يضيف شيئاً - 00:18:31

ا يعني ا يعني لا يؤثر فقط في اللفظ. لكنه لا يؤثر في الم محل. فخالق محله المبتدأ طيب مبتدأ المبتدأ مرفوع. نقول خالق مبتدأ لكنه اه مجرور لفظاً مرفوع محلاً ف محله الرفع - 00:18:53

لكن لفظه لكن لفظه مجرور لكن لفظه مجرور كذلك ايضاً من امثلة المبتدأ التي نتبه لها قول الله عز وجل سواء عليهم النذرتهم ام لم تندرهم - 00:19:16

يعني سواء عليك انذارهم او عدم انذارهم كانني قلت انذارك سواء لو سألت اين المبتدأ وain الخبر؟ سواء عليهم النذرتهم ام لم تندرهم هذا سؤال اين المبتدأ؟ وain الخبر - 00:19:39

هنا كانني قلت انذارك وعدم انذارك سواء اذا سواء هو الخبر. سواء هو الخبر هذا المصدر الذي المفهوم من اه ما بعده هو المبتدأ المؤخر هو المبتدأ المؤخر يأتي على صور مختلفة - 00:20:06

قد يكون أسماء ظاهراً وقد يكون مصدرًا مسؤولاً. وقد يكون مصدرًا مسؤولاً. بمعنى آن ظاهر الكلام انه ليس هناك اسم لكن تأويله بالمصدر. تأويله بالمصدر كما في قول الله عز وجل وان تصوموا خير لكم. وان تعفوا اقرب للتقوى. يعني عفوكم - 00:20:33

اقرب للتقوى وان تعفو اقرب للتقوى نقف في فاصل قصير ايها الاخوة الكرام ثم نعود بعد ذلك ان شاء الله عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب - 00:21:03

المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافه واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبراً - 00:21:39

الى متى ف قال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توارفت الهمة فلا ان تموت طالباً للعلم خير من ان تموت قاعداً بالجهل وذو الهمة في الطلب - 00:22:00

يهم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال. فاضع وفي الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:22:19

صحيح البخاري جمیعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:22:39

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:22:57

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة الكرام بقي في درس المبتدأ والخبر نقطتان النقطة الاولى هل يجوز ان يقع المبتدأ نكرة هل يجوز ان يكون المبتدأ نكرة الاصل ان المبتدأ - 00:23:25

يكون معرفة الاصل المبتدأ ان يكون معرفة. لماذا؟ لاني اريد ان اخبر عنه. اريد ان اتحدث عنه لابد ان يكون معرفة عند السامع وعند المخاطب طيب هل يجوز ان يكون المبتدأ نكرة - 00:24:11

لا يجوز ان يكون المبتدأ نكرة الا اذا حصلت الفائدة حينئذ يجوز ان يبتدأ بالنكرة يجوز ان يبتدأ بالنكرة ولذلك الناظم يقول ولا يجوز الابتداء بالنكرة - 00:24:32

ما لم تفده ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفده زيد النمرة طيب متى تحصل الفائدة؟ هذا ضابط اذا حصلت الفائدة جاز الابتداء بالنكرة آآ لأن يعني يخبر عنها بمختص مقدم. يخبر عنها - 00:24:56

شيء يعني مقدم عليها بمختص مقدم او جار ومجرور يعني لأن يخبر عنها بمختص مقدم ظرف او جار ومجرور كما في قول الله عز وجل ولدينا مزيد مزيد هنا - 00:25:22

هذه الكلمة جاءت نكرة وهي المبتدأ لأن الكلام المزید لدينا لكن هنا حصلت الفائدة لانه تقدم الخبر لدينا وهو ظرف تقدم الخبر لدينا وهو ظرف وآآ حصلت الفائدة حصلت الفائدة بهذا التقدم - 00:25:44

كذلك ايضا قول الله عز وجل على وعلى ابصارهم غشاوة على ابصارهم غشاوة. غشاوة هنا نكرة لكن تقدم عليها الجار والجرور على ابصارهم كما لو قلت مثلا في الدار رجل هنا نكرة - 00:26:10

في الدار جار مجرور تقدم على هذا النكرة فلذلك حصلت حصلت الفائدة لان هذا التقدم يشعر يشعر المخاطب والسامع ان الكلام عن شيء ضيف حل حل في الدار في الدار. في الدار رجل فالاهتمام هنا - 00:26:34

في الجار المجرم المتقدم آآ فلذلك لما حصلت الفائدة جاز التقدم. كذلك ايضا تحصل الفائدة لو سبقت النكرة بنفي ماء رجل قائم ما رجل رجل مبتدأ وهو نكرة وهو نكرة طيب ما الذي سوغ هذا؟ ما الذي جعله جائز - 00:27:02

ما الذي جعلنا نأتي ونجعله مبتدأ وهو نكرة ما الذي جوزه الذي جوزه هو انه سبق بالنفي. سبق بالنفي. وكذلك لو سبق بالاستفهام سبق بالاستفهام كما في قول الله عز وجل - 00:27:32

الله مع الله لا الله مع الله. هنا نكرة نكرة لكنه سبق باستفهام. سبق باستفهام وبالتالي فهذا الذي يسوغ الابتداء بالنكرة. يسوغ الابتداء بالنكرة آآ لانها حصلت الفائدة من خلال هذا الاستفهام - 00:27:53

من خلال هذا الاستفهام. او ان تكون النكرة هذه موصوفة. موصوفة رجل من الكرام عندنا رجل من الكرام عندنا رجل هنا نكرة لكنه وصف رجل كريم عندنا وصف لما وصف حصلت الفائدة صار في اختصاص حصلت الفائدة - 00:28:20

كذلك مثاله قول الله عز وجل ولا عبد عبد هادي اللام تسمى لام الابتداء ولا عبد مؤمن خير من مشرك لو سألت اين الخبر؟ وain المبتدأ الجواب المبتدأ هو عبد - 00:28:42

والخبر ولا عبد مؤمن خير من مشرك الذي يقول ان الخبر مؤمن نقول له اخطأت الخبر هو خير ولعبد مؤمن خير من مشرك ولعبد مؤمن خير من مشرك لكن عبد هنا نكرة - 00:29:03

نكرة ما الذي سوّغه؟ الذي سوّغ الابتداء بالنكرة انه وصف ما حصلت به الفائدة فحصلت به الفائدة. او كان مضافا الى نكرة طالب علم

خير من طالب مال طالب علم - 00:29:28

هو مضاف الى النكرة طالب علم خير من طالب مال ايضا الطالب هو المبتدأ وخبر هو الخبر وطالب علم اضيف الى علم انه نكرة لكنه لما اضيف تخصص اه حصلت الفائدة - 00:29:47

خلاصة الكلام انه الاصل لا يجوز الابتداء بالنكرة. لا يجوز الابتداء بالنكرة الا اذا حصلت الا اذا حصلت ما الفائدة هذه هي النقطة النقطة الثانية والتي نختتم بها ان المبتدأ مع الخبر - 00:30:08

من حيث التقديم والتأخير له لهما ثلاث حالات اما ان يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر وهذا هو الاصل تقدم المبتدأ والخبر آآ هذا يعني يعني يكون واجبا احيانا يكون واجبا والحالة الثانية - 00:30:31

ان يتقدم الخبر على المبتدأ واحيانا يكون واجبا تقدم الخبر على المبتدأ احيانا يكون واجبا تقدم الخبر على المبتدأ يعني تقدم الخبر ويتأخر المبتدأ واحيانا يكون هذا واجبا. يكون واجبا - 00:31:02

مثل ما اقول آآ عندك رجل لابد من تقدم الخبر لابد من تقدم الخبر آآ حينما يكون آآ يعني محصورا اه حينما اقول ما في الدار الا زيد ما في الدار الا زيد - 00:31:22

فلا بد احنا هنا يكون في الحصر هنا يجب التقدم تقدم آآ الخبر وهكذا اذا يتقدم الخبر ويتأخر المبتدأ الحالة الثالثة جواز الوجهين. يعني يجوز لك في الكلام ان تجعل المبتدأ - 00:31:43

في المقدمة في الابتداء في في مقدمة الكلام وتأتي بعده بالخبر او ان تقدم الخبر وتؤخر المنتدى فيكون جائزا. اذا ثلاث حالات تقدم المبتدأ وتأخر الخبر او تقدم الخبر وتأخر المبتدأ او جواز - 00:32:05

جواز الوجهين، جواز الوجهين. كما لو قلت مثلا اه زيد اخوك هنا يجب ان يتقدم المبتدأ فاقول زيد اخوك لانهما يستويان لو قلت اخوك زيد يمكن ان يعتبر اخوك هو المبتدأ. فلذلك انا اقدم المبتدأ - 00:32:21

لكن حينما اقول اه اه زيد عندك يجوز ان اقول زيد زيد عندك زيد زيد عندك آآ حينما آآ يعني اتي يعني مبتدأ مبتدأ فيه ضمير يعود على شيء في الخبر فانني يجب ان اقدم - 00:32:43

اه الخبر مثلا اقول في الدار صاحبها في الدار صاحبها يجب ان اقدم هنا اه الخبر. اذا احيانا يتقدم يجب تقدم الخبر المبتدأ وتأخر الخبر واحيانا يجب تقدم الخبر وتأخر المبتدأ واحيانا يجوز - 00:33:08

الوجهان تقدم هذا وتأخر ذاك والاصل هو ان يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر. وبهذا تكون قد انتهينا من هذا الدرس. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:33:30

وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترید سهلا اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان - 00:33:49